

# الفكر

العدد 1120 أكتوبر - ديسمبر 2019

دورية - فصلية - ثقافية

ISSN 2790-2790

## مختارات

أ من المستحيل أن تلجج دعوة زعيم أو تسمع صرخة قال  
بين خاملين جامدين لهم قلوب لا يشبهون بها ولهم آذان لا  
يسمعون بها.. ألم تر أن المطر تصيب الأرض القاحلة الجذبا،  
فلا تثبت أن تتحول إلى أوحال ومستنقعات فإذا هي أصابت  
الثروة الخصبة المستعمدة للإليات تحولت إلى جنات خضراء،  
تبعث البهجة والشفق بالخير الوفير.. كذلك هو وعم  
الجماهير لابد أن يسبق مرحلة ظهور القيادات لكي يشد من  
أزر القادة في معارك الضمالم ولكي يحمي الأمة من كل ما  
يمكن أن يتعرض له القيادة من تكسبات والخرافات

محمد عوض باوزير



## فنانونا ... في حضرموت الداخل

د. محمد بافقيه قبل ٤٨ عاماً

العرب في سنغافورا وجاوا

المحضر ...  
والسفر  
إلى الأحلى



الفنان التشكيلي

سالم باذيب في ضيافة الفكر

# عدن.. معالم ومآثر

د. أحمد صالح رابضة\*



يرى بعض الدارسين أن مدينة عدن ما عادت تحفظ بمعالم ومآثر تعود بجذورها إلى مخلفات الحضارة الإسلامية في اليمن فكل المعالم والمآثر الماثلة أمامنا على حد زعمهم في الأصل قد أهدمت جميعها أو إصلاحها أو ربما تشييدها من قبل الاحتلال الإنجليزي وهب هذا الرأي صحيحاً فما علينا نقول لمصادرنا التاريخية اليمنية التي أشارت إلى عدد من المآثر بسل وأولت لثبت بعض المآثر إلى مخلفات الحضارة اليمنية القديمة كالمساريج مثلاً التي تعود في أصولها إلى الألف الأول قبل الميلاد أما نحن لما نعرف وجهها برجع صحة ذلك لأن المعالم عامة تتعرض للتغيرات التي يجدها الإنسان أولاً ومؤثرات عوامل التربة المختلفة ثانياً ويجعل البناء أن هذا وحده لا يدفعنا إلى القول: بأن لا صلة لها بمخلفات الحضارة الإسلامية في اليمن.

في الترميم.

وليس هناك من سبيل للحفاظ على تبقى من مآثر على قلتها إلا بعرضها متهج الفحص العلمي إذا جاز التعبير. ولست أشكك أن جهات الاختصاص محافظة عدن وهي تسعى اليوم إلى إحياء الترميمات والإصلاحات في مواقع من عدن التاريخية. والتي تضرب بجذورها إلى مخلفات الحضارة الإسلامية في اليمن لن تالو في هذا السبيل إلا وستبدله لا محذور. بهدف الحفاظ على هذا المعلم الإسلامي في عدن. وأن أعوزها الحال. وشح الإمكانيات وجعلتها تنصرف عن الترميم الأساس ولتكتفي بتسيير مواقع المنا وتسجيله وتجميله وإضاءته. وهو مستحسن كما في أمس الحاجة إليه قبله. وضرب من العناية بالمآثر. ولكن ليو العناية كلها. وعليه فإننا ندعوها وبالحاجة شديدة إلى الاستعانة بخبراء الآثار وعلماء المآثر. وإجراء الترميمات وفق الشرائع العلمية في ترميم المباني التاريخية في مآثر قديمة خليفة بالإيجاب إذا ما الت القائمون عليها بالعناية والرعاية الموز

وليس من العن الاعتراف. أن نعوذ ذلك إلى ما أحدثه الإنسان في المآثر والمعالم التاريخية. فعدن المدينة الساحلية تعرضت للغزو على مدى عصورها هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تعاقبت على معالمها ومآثرها دول وأمم تفاوتت عنايتها بها من دولة لأخرى. ومن ناحية ثالثة ساهمت الحملات التفرجية وعدم العناية بالمآثر بالمساس بأصولها بهدف عدم نسبتها إلى مخلفات الحضارة الإسلامية في اليمن وقد ظل الأمر على هذا النحو حتى يوم الناس هذا. فأعدت التقارير والدراسات على ضالتها تنفي وجود معالم إسلامية قديمة في عدن. وتجعل بعض المعالم الماثلة أمامنا ذات نشأة انجليزية أو تكاد غير مكثرة بسما تروده المصادر من حقائق ومعلومات عن هذه المآثر.

وأزعم أن ذلك كله أو بعضه قد ساعد في هدم وتدمير المآثر. وإجراء التغييرات والتبديلات فيها بحيث المحدث أصولها. في حين ظلت هذه المآثر قائمة سامخة في مدن أخرى من اليمن. فاحتفظت بهويتها التاريخية وهو لجت معالجة علمية أثناء قديمها إصلاحها وفق الشرائع العلمية

صحيح أن ثمة روايات كثيرة يجب أن توضع موضع الشك لقلتها نصيبها من النقد لا سيما ما ورد منها في الإكليل لأبي الحسن الهمداني المتوفى نحو عام 340هـ وغيره من المصادر. لكن هذا لا يبيح لأنفسنا أن نكتب بحوثاً ودراسات تقبل من قسيمة بعض مآثرنا. وتضعها في غير موضعها. فالمصادر تجمع على أن مدينة عدن كإحدى مدن اليمن العريقة قد شيبت فيها عدد من المدارس التاريخية كالمدرسة الياقوتية. والمدرسة المنصورية. والمدرسة السفينية على سبيل التمثيل لا الحصر. وقد أخصر بنا التقصي والتحري على غالب الظن إلى اكتشاف موقع المدرسة الياقوتية في عدن التي تضرب بجذورها إلى مخلفات الحضارة الإسلامية في عهد بني رسول في اليمن القرن السابع الهجري.

ولعل من الناس من سيصفنا بالإسراف في القول. فالمدرسة الياقوتية ما عادت كما كانت. فهي اليوم بمثابة مسجد لا ترى في بنيانه الحالي شيئاً حضارياً قديماً كما تراء في المدارس العتيقة القائمة في رما وإب وغيرها.

و نحب أن عملاً كهذا سوف تقوم به إدارة المحافظة، مستعملة بخبراء الآثار والمختصين في اليمن. في معلم مهم لعلمه من أبرز معالم اليمن على الإطلاق وهو سهاريج عدن التاريخية، التي لم يقم لها الأجل الأمل المرجو في إعادة تأهيلها علمياً ومنهجياً وساحسياً للتعدو مزاراً للسياح والزوار بمختلف مشاربهم. على الرغم من كثرة المؤتمرات والندوات والملتقيات التي عالجت أوضاعها، وبسطة البحوث والدراسات فيها، ثم ذهبت هذه البحوث والدراسات أدراج الرياح واستعدت النوم في رفوف المكتبات وأدراج المسئولين والمختصين على حد سواء، فهل من فرصة جادة تعيد فيها لمآثرنا عامة، وجنبا المشرق، وهويتها الوطنية، ونفخر بها كما نفخر ببعض الأمم بأسطوار من التراب تحفها الشجيرات الخضراء الباتعة.

لكل آثارنا كحل علينا فانظروا بعدنا إلى الآثار ولعلنا لا نفلو في القول والحال هذه إن معالمنا التاريخية والأثرية تعاني من نقص كبير في الدرس المنهجي الأكاديمي المستقضي المستند إلى المصادر الكلاسيكية، ومعطيات الاستكشافات الأركيولوجية الحديثة، وعلى الأخص من قبيل الكوادر اليمنية المتخصصة التي لم تحفظ بالرعاية اللازمة أسوة بنظيراتها في العالم حتى يوم الناس هذا، ولعل ثمة أسبابا كثيرة أهمها على الإطلاق صغر حجم المساحة الصدرية في المكتبات المتخصصة أو التي ينبغي أن تكون متخصصة وعدم

توفر كتب الآثار والتراث حديثة التحقيق والدراسة، والتي غالباً ما تصدر في الخارج ويصعب على الباحثين والدارسين في الداخل الحصول عليها، وهي كثيرة وتحقيقات الاختصاصيين ودراساتهم في اليمنيات في العالم كله، وهي الأخرى عزيزة الوجود بالنسبة لنا.

أن توفر هذا الكم الكبير من المصادر قد يساهم الباحثين والدارسين المحدثين على تتبع سير حركة البحث العلمي النظري والتطبيقي وعلى الأخص ما يتعلق بدراسة المعالم التاريخية والأثرية في بلادنا. مقارنة بدراسة المعالم المختلفة في البلاد العربية والعالم كله، ولست أظن أن الدراسة الميدانية وحدها كافية لتفصي ودرس هذه المعالم، فإذا أردنا على سبيل التمثيل، دراسة ميناء قنا التاريخي آثارياً لا شك أننا سنكون في حاجة بكمبر حلة أو لي وضرورة إلى رصد وفحص المصادر الكلاسيكية التي تناولت هذا المعلم، ولقد دأبت البعثات الأثرية قبيل المشروع في دراسة مواقع أو معلم تاريخي ما على درس هذا المعلم مصدرها من طريق دراسته مستقصية للإشارات والملاحظات الواردة في هذا المصدر أو ذلك، ثم عقد المقارنات بين العرويات، ومعطيات ونتائج البحث الأثري.

ولقد ظلت معالمنا التاريخية الماثلة امامنا في الأقبيل المنارة، السهاريج المساجد، الأبواب، المسدود، القسلاج والحضون، الدور المشهورة بكنار العليف بالظبيات والدور الأخرى المندثرة،

وغيرها كثير، ظلت ودحساً من الزمن ملي النسيان لا تعرف عنها شيئاً إلا ما يرد من إشارات في كتب التاريخ التي اقردت فصولاً عن معالمنا التاريخية كتاب تاريخ ثغر عدن للمؤرخ ابن محمد عبدالله الطيب بن عبدالله بنماخرمة المتوفى عام ٩١٧هـ / ١٥١٠م (١) مستنداً إلى تاريخ المستبصر لابن المجاور.

وإشارات متفرقة أخرى في كتب الهمداني، والقلقشندي، والمقدسي، والدينوري، وعمارة اليمن، وأبى الفداء، والخزرجي، وبسامخرمة وغيرهم، وهي إشارات غير دقيقة لم تفصح عن زمن تشييد هذه المآثر أو تلك، فجاءت هذه الإشارات مقتضية لا تضيي غليل الباحث، ولا لزم له تصورا شاملاً عنها، وقد ظهر الخلط وتباين الروايات فيها واضحة، ففي حين ينسب ابن المجاور بناء المنارة للفرس، ويروي قصة طريقة في هذا الصدد، يجمع المؤرخون بما فيهم أبو الفداء ويبدو روايته أكثر وضوحاً على أنها من مخرقات العصر الأموي.

ثم يأتي الآثار يون فيدلون بدلوهم حيث يرى سيرجي شيرنسكي أن المنارة شيدت في القرن الثامن الميلادي، وأن زخرفتها تعود إلى القرن السادس عشر، وأن قاعدتها المضطمة ربما مكثت هائلة على أثر قديم لعله يعود إلى ما قبل الإسلام (٢). وقد استند كلما يلاحظ في استنتاجه هذا إلى المصادر الكلاسيكية، والمعانيات الأولية للمعسج والمقارنات بين المآثر من حيث زخرفتها وطريقة البناء.



ويبدو التباين واضحاً في الروايات التي يسوقها الباحثون. والمؤرخون والدارسون يختلفون مذاهبهم ومناهجهم العلمية عن الصهاريج، فمنهم من يعزو بناءها إلى الرسولين والطاهرين. ومنهم من يعيل إلى الاعتقاد بأنها من مخلفات الحضارة اليمنية القديمة<sup>(١١)</sup>. وأن ما يعنيه الكتاب والر حالة الأقدمون بصهاريج عدن هي تلك الشبكة من الصهاريج داخل مدينة عدن<sup>(١٢)</sup>. وقد ذهب البحث الأثري مذهباً آخر، وسلطت مسلكاً يغير هذه الآراء، أو يكاد. وذلك بعد المقارنات بين الآثار المماثلة في بلادنا. في بيجسان، والضالع، وحضرموت وغيرها. فوجد أنها تماثل بسنسب مزايا ومواصفات صهاريج مدينة عدن وتفاوتت في أحجامها. وسعتها مما حدا بالدارسين الآثاريين إلى القول "إنها من مخلفات الحضارة اليمنية القديمة"<sup>(١٣)</sup>. وقد اكتشفت البعثة اليمنية السوفيتية المشتركة سابقاً أثناء تنقيتها في مستوطنة قنا التاريخية في محافظة شبوة صهاريج صغيرة، لعلها تتفاوتت في أحجامها وعثر الأهالي في مدينة الشحرور على صهاريج وحزانات مختلفة الأحجام في الطريق المؤدية إلى تبالة. لا شك أنها هي الأخرى من مخلفات الحضارة القديمة.

ولحسن تدرك والحال هذه أن اليمنيين الأقدمين عرفوا فن الهندسة المعمارية وأتقنوا وسائلها. فبنوا المسود الضخمة. كصد حارب المشهور. وسدود أخرى أتت على ذكرها المؤرخ الهمداني. وشيخيدوا المعابد الضخمة. والدور المختلفة التي اكتشفت حديثاً في زيبون بواحي دوعن وهي مستوطنة قنا التاريخية في محافظة شبوة. وشقوا الأنفاق والممرات العملاقة. كحفق عدن التاريخي. وممر مبلقة في شبوة وظلالها بركةجان في أغلب الظن إلى مخلفات الحضارة اليمنية القديمة. وقد أثار ممر مبلقة إعجاب الأثري ويندل فليبس فوصفه وصفاً دقيقاً في كتابه "كنوز مدينة بلقيس"<sup>(١٤)</sup> هذا إلى جانب الآثار والمعالم الكثيرة التي امتلأت بسها وديان ووهاد. وسسوح الأز من اليمنية ومعظمها في المحافظات الشمالية من الوطن اليمني وقد أتت على ذكرها الأستاذ السياحي في كتابه معالم الآثار اليمنية<sup>(١٥)</sup>. إن الاعتقاد المسائد لدى بعض الدارسين الذين يشككون في الزمن التاريخي لبيسان

الصهاريج. ويسمون جاهدين إلى قسط العلة بينها وبين المخلفات الحضارية للأدوار التاريخية للحضارة اليمنية القديمة. يثير بعض التساؤلات. بسيد أنه يعني البحث العلمي بسما يثيره من جدل ونقاش يقيد الدارسين والباحثين. ويحفز النفس إلى مزيد من البحث العلمي الرصين. على الرغم من أن البحث الأثري في بلادنا يؤكد على الأخذ بنظرية الآثار المماثلة ومقارنتها ببعضها البعض الآخر. ويخلص إلى أن هذه الآثار ترجع إلى المخلفات الحضارية القديمة.

وقد أجرى بعض الباحثين الأثريين دراسات على جزيرة صيرة كموقع تاريخي واثري قديم هو الآخر. ومحافظة كانت مأهولة بالسكان منذ القدم الأزمنة. تبين لهم أن اكتشاف الجزيرة هو اكتشاف لثار يبع مدينة عدن<sup>(١٦)</sup>. ودصوا إلى إيلاء أهمية خاصة لهذه المواقع الأثرية كلها والعناية بمخلفاتها وإجراء الفحوصات والدراسات المستمرة عليها بغية الحفاظ عليها. لقد تبين علماء الآثار وخبراء المعالم التاريخية على أهمية الحصون القائمة على السلسلة الجبلية في جزيرة صيرة وحقات. بما في ذلك السلسلة التاريخية التي تحضرت بحدورها إلى القدم. حيث كانت هذه الحصون مأهولة بالسكان. وقد أكدت المصادر الكلاسيكية صحة ما ذهب إليه هؤلاء العلماء في هذا الصدد فأفادت أن قادة البلد في عصورها السحيقة والوسيطة كانوا يلجأون إليها ويلوذون بها. وكانت مساكنهم على قمم الجبال على "الخضراء. والمنظر. والتعكر". ولذكر من هؤلاء آل زربع ٤٧٠ - ٤٦٩ هـ / ١٠٧٧ - ١١٧٢ م. وآل أيوب ٤٦٩ - ٤٦٦ هـ / ١١٧٣ - ١٢٢٩ م والأقوام الأخرى الواوادة كالبيربر. وأهل القصر. وكانت تنتشر في هذه المواضع العديد من الدور المشهورة ك: (دار السعادة) وهي دار ذات طراز فريد. و (دار البندر) و (دار سلاح). و (دار الخضراء) وغيرها. ولهذا فالمناطق كلها تعد من أقدم أحياء مدينة عدن. وقسام التشاسار مع العمرانية عليها ينبغي أن يتم بحذر شديد وبطرائق علمية لكي لا يمس أثراً ما زال قائماً أو مظلوماً. وفي جولة لجيسل ضرامن أبسو الوادي. شاهدت في صيف سنة ١٩٨٥ م بقايا بعض التسيورات الجبلية التي اختفت بسفل الثربة أو نشحة التفحات الحارة فسد.

الجبل بغية شقه.

ولا شك أن معالم مدينة عدن قد تغير تغيراً كبيراً منذ الاحتلال البريطاني ١٨٣٩ م. فقد تهدمت العديد من القصور والتسيورات. وشيدت أسوار الحد ورمحت فلاحات كثيرة منها تلك التي روجون وستون البريطاني الذي رسم الحد المعروف بـ "درب الحوش" والحد المنتشرة على جبل التعكر. تاهيتك بعض الآثار والمعالم الأخرى كصها الطويلة سالفة الذكر التي رسمها بسيد وارتدت منذ أيامه حلة قشيبية تم معالمها الأصلية. ولا يخالف أي باحث منصف الشك في أنها تحضرت بحدورها القدم. على الرغم مما طرا عليها. فخي والواقع أن التغييرات الطارئة المعالم أمر لا يسار عليه خاصة تلك التي تقام عليها الزمن. فقد تكون نتيجة عو تعرية. وعوامل طبيعية أخرى. ويستطيع الدارس الأثري تحديد الحد الناتج عنها ووضع الحلول لتلافيه تلك التي تمسها الأيدي الأثرة أو الحد التي تجهل طبيعة الأثر والمعلم. فحضر أعمق حيث تستطيع تعميق الضرر. فلا الدارس الأثري منتظماً لتفادي الانتزاع. وربما أدى إلى مسخه تماماً كما طر التغييرات غير المقصودة على بعض الحد كتحضر الشكر. والذي يطل على شاطئ صيرة في الخليج الأماسي. وهو من المنشآت التاريخية المتميزة ح. أنا على الأرجح في العهد الثاني من الحد الثالث حدود ١٩١٨ م. ولعرض القصر أوائل عقد الثمانينات للتبويض والحد الذي كعاد يفسده معالمه الأصلية. ذ لأنه يفسد طبيعة الأثر التاريخي في الحد ويضفي عليه جده مفتعلة. ومثله كالثورة في سيلون التي اضيفت إليه أع جديدة. ومواسير مجار<sup>(١٧)</sup> ليه إ الخبراء الآثاريون في تقاريرهم العلمية مجمع الصهاريج وما استحدثت فيه تشييدات. فكانت تمس الأثر التاريخي فدعا الخبير ميان عبدالعجيد في تقريره إلى ضرورة نقل بعض التشييدات الحد من مواضعها القريبة من الصهاريج مواضع أخرى<sup>(١٨)</sup>. ودعا البعض الآخر الخبراء إلى إزالة التبويض والتجهد المتقل وحديث العهد من بعض الصهاريج أن الاكتشافات الأثرية له حمة الحد

تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن اليمن غنية بمآثرها التاريخية والأثرية حيث تنتشر هذه المآثر التاريخية والأثرية في كل منطقة يمنية، مما يزيد الاعتقاد رسوخاً بأن اليمن منبع من منابع الحضارة العالمية دون غلو في القول. وفي الحق إن نتائج التنقيبات والحفريات التي تقوم بها البعثات الأثرية أكدت صحة ما ذهب إليه. ففي مستوطنة ريسون الواقعة في وادي درعن في محافظة حضرموت دلت النفوس المكتشفة حديثاً على انتشار الكتابة بين أوساط العامة بشكل آثار إعجاب العلماء. واكتشفت أطلال مبان حجرية ضخمة تعود إلى القرن الثالث الرابع ق. م. تعدت ومثلتها فيما يتولى العلماء فرفة للمسكن والجرى لحفظ الأنية. وثالثة للمواشي.

إننا في أمس الحاجة لإجراء الدراسات الميدانية في مواضع ما زالت في حاجة للدراسة والفحص كجزيرة صيرة وما حولها على الرغم من صعوبة ووعورة البحث فيها ودورها المثبتة كمدار السعادة. ودار المنظر. ودار الخضراء وغيرها ومناطقها التاريخية المندثرة كالجبسالة ورباك. والنخبة وأرم ذات العماد الأسطورية ومساجدها وجوامعها كجوهو. والغزارة. والبان. ومدارسها القديمة كالياقوتية والمنصورية. والسيفانية.

ومن المفيد الإشارة إلى أنه يجري حفر في جزيرة جوهو. كشفت عن طرائق بالغة الأهمية في المناوي. حيث عثر على رخامة كبيرة على ظهر مساحة المتوى تعطي أحد الفيور.

ولا ريب أن دراسة هذه المآثر والمعالم ستؤدي ثمارها في المستقبل. ولعل فعلها بجدارة إذا كتب لها الاستمرار في خلق مكان له غيرته المميزة إلى جانب تأهيله العلمي.

ولعلنا يسجدوناً هذه نستطيع تهادي حدوث التحلل والتآكل في بعض المآثر. والسطو والسرقفة في البعض الآخر. ولقد قال بعض الأثريين "إن التاريخ والتسافة اليمنية لا يستطيع كتابتها بشكل متكامل غير أسسناها" <sup>1</sup> وعليه يتوجب علينا العناية والرعاية الكاملتين لجهود العاملين في هذه الحقول العلمية من الكوادر اليمنية لكي نستطيع أن نخطو بثبات نحو تحقيق ما نصبوا إليه العرسول وما نهدف إليه الخطى العلمية.

## هوامش:

- 1- بلنقرة، لو محمد عبدالمطلب بن عبدالله، تاريخ لغز عدن، ط. 2، منشورات المدينة، صنعاء، 1407هـ/1986م، وابسن للجور، تاريخ المنصور، دار القوير للطباعة والنشر، إسطنبول، 1407هـ/1986م، ص 120 وما بعدها.
- 2- رابضة، أحمد صالح، ملحة عن القرية، الخليج العربي "مجلة علمية" العدد العشرون العدد 2، 1988م، مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، العراق، ص 197.
- 3- سوري شولسكي، لقراء على الأثر اليمنية، تقرير علمي، مركز الأبحاث لثقافة، عدن، ص 17.
- 4- رابضة، أحمد صالح، تاريخ جزيرة صيرة، الخليج العربي "مجلة علمية" مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة، العراق، ص 203.
- 5- نظر: ابن الجوزي، المصدر السابق، ص 117، وراية، أحمد صالح، فن الهندسة المعمارية عند اليمنيين، دراسات، مجلة علمية، العدد 3، السنة الثانية، 1991م، تصد ككاتب وأستاذ الإمارات، الإمارات العربية المتحدة، شارقة ص 121.
- 6- مصور، عبدالله أحمد، صهاريج عدن، دار الهدى، عدن، 1988م، ص 60.
- 7- نظر: شولسكي، المرجع السابق، ص 16، وتقرير ميلان عبدالمجيد عن صهاريج -مسودة-، ورولف فوكوك، روجر سيدج -تقرير استلاري لمجلة وترميم الأثر والمواقع الأثرية والتاريخية، طبع لنقل ص 56.
- 8- قيس، ويثان، كور مدينة قيس، تعريب عمر خير لوي، ص 181.
- 9- الساهي، حسن أحمد، معلم الأثر اليمنية، ط 1، مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء، 1980م.
- 10- نظر: شولسكي، المرجع السابق، ص 17.
- 11- رونالد فوكوك، روجر سيدج، المرجع السابق، ص 56.
- 12- ميلان عبدالمجيد، المرجع السابق، في موضع مناقشته.
- 13- رونالد فوكوك، روجر سيدج، المرجع السابق "القرات المنطوقة بالصهاريج".
- 14- حضرموت القديمة والمنصورة، تقرير البعثة اليمنية السوفيتية المشتركة "المستوطنات الأثرية في ريسون" آدم كوتسكين، معهد بلنقرة، بوزي فونوفرات، ص 57.
- 15- المرجع نفسه، مستوطنة قنا.
- 16- شولسكي، المرجع السابق، ص 22.
- 17- حضرموت القديمة والمنصورة، المرجع السابق، ص 10.

## نبذة من

# السيرة الذاتية

الاسم: د. أحمد صالح رابضة

الباحث في تاريخ العلوم

استاذ التاريخ الإسلامي وحضارته المستند جامعة عدن -مطبعة القرية - عدن.

اليمناني والمجستير والدكتوراه في اليمن

أستاذة مساعد باحث متخصص منذ عام 1993م

شهادة الماجستير في مجال المخطوطات.

شهادة الدكتوراه بعنوان: (المعالم الفكرية للمخطوطات الإسلامية في اليمن 1966-1988م)

مؤلف مدير مركز الأبحاث الثقافية سابقاً عدن.

مدير عام مركز الدراسات والبحوث اليمني سابقاً عدن.

مكاتب لجنة نشر المخطوطات وعضو فيها 1983م

رئيس لجنة فهرس المخطوطات 2003م

أمين عام الجمعية اليمنية للتاريخ والآثار عدن سابقاً.

المشاركون في العديد من السنوات والمؤتمرات في الداخل والخارج أبرزها مؤتمرات تاريخ العلوم عند العرب

له العديد من البحوث والدراسات في مجالات تاريخ العلوم، نشر له العديد منها في المجالات المتخصصة ومنها مجالات مراكز الدراسات جامعة البصرة والإمارات والأردن.

## من أعماله المتواضعة:

- معالم عدن التاريخية ج (1)
- معالم عدن التاريخية ج (2)
- معالم عدن التاريخية ج (3)
- تاريخ حواء المسنين.
- مدرسة الفاروق النموذجية.
- وصيات من تاريخ عدن.
- المدارس التاريخية في عدن.
- من تاريخ المدرسة اليعاقبة: دراسة وتحليل (بالاشتراك مع الشيخة / أمينة نواز).